

وأضاف بوروز « كنا صديقين لمدة تزيد عن خمسين سنة . لقد كان ألين شخصاً عظيماً وسع تأثيره العالم . وكان رائداً للانفتاح وأنموذجاً للصراحة على مدى الحياة . لقد دافع عن حرية التعبير والخروج من جميع الدواليب\* قبل أن يفعل ذلك الآخرون بمدة طويلة . وهو مؤثر لأنه قال ما كان يؤمن به . إننى سوف أفتقده . » .

ويفضل قوة شخصيته التى لا يمكن قمعها وعن طريق شعره ، مثل جيسنبرج ، كما يقول ويلبورن هامتون جسراً بين السرى والمتجاوز ، وكان يشعر بالارتياح فى معتزلات الحكماء الهنود فى الستينات شعوره بالارتياح والألفة فى مقاهى « البيت » قبل ذلك بعشر سنوات . وكما كان حضوره جلياً فى الحلقات التى دمغت الثقافة - المضادة الموجهة نحو المخدرات فى سنوات « أطفال الزهور » ، كان جينسبرج أيضاً فى طليعة حركات الاحتجاج السياسى التى ساعدوا فى إفرانها . وقد تظاهر ضد الحرب فى فيتنام ، والسى . آى . إيه وشاه إيران ، من بين قضايا أخرى .

وفى شعره المبكر صدم أمريكا أيزنهاور باحتفاله بعشق المثيل الجنسى والمخدرات ، ويفضل إنغماسه فى الاحتجاجات ظلّ محطاً لأنظار الرأى العام وزود نقاده بالنخيرة . لكنه خلال كل ذلك ، احتفظ

\* يُستخدم تعبير الخروج من الدواب بمعنى أن يكف عاشق المثيل عن إخفاء طبيعته وميوله .